وهب .

- الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض . يقال : وهبته هبة وموهبة وموهبا . قال تعالى : { ووهبنا له إسحق } [الأنعام / 84] { الحمد الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق } [إبراهيم / 39] { إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا } [مريم / 19] فنسب الملك إلى نفسه الهبة لما كان سببا في إيصاله إليها وقد قرئ : { ليهب لك } (وبها قرأ قالون بخلف عنه وورش وأبو عمرو ويعقوب . الإتحاف ص 298) فنسب إلى ا تعالى فهذا على الحقيقة والأول على التوسع . وقال تعالى : { فوهب لي ربي حكما } [الشعراء / 21] { ووهبنا لداود سليمان } [ص / 30] { ووهبنا له أهله } [ص / 43] { ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا } [مريم / 53] { فهب لي من لدنك وليا يرثني } [مريم / 5] { ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين } [الفرقان / 74] { هب لنا من لدنك رحمة } [آل عمران / 8] { هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي } [ص / 35] ويوصف ا تعالى بالواهب والوهاب (انظر : الأسماء والصفات ص 97) بمعنى : أنه يعطي كلا على استحقاقه وقوله : { إن وهبت نفسها } [الأحزاب / 50] . والاتهاب : قبول الهبة وفي الحديث : (لقد هممت أن لا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي) (الحديث عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبي A هبة فأثابه عليها قال : رضيت ؟ قال : لا فزاده قال : رضيت ؟ قال : لا فزاده قال : رضيت ؟ قال : نعم فقال رسول ا A : (لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي) . أخرجه أحمد في المسند 1 / 295 وأبو داود مختصرا 3 / 290 والنسائي 6 / 280)